

القَصِيدَةُ الأَمِيَّةُ

المنسوبة لشيخ الإسلام

أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحرّائي

661 - 728 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- يَا سَائِلِي عَنِ مَذْهَبِي وَعَقِيدَتِي [1] رُزِقَ الْهُدَى مَنِ لِلْهُدَايَةِ يَسْأَلُ
- اسْمِعْ كَلَامَ مُحَقِّقٍ فِي قَوْلِهِ [2] لَا يَنْبَغِي عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي دَلُّ
- حُبُّ " الصَّحَابَةِ " كُلِّهِمْ لِي مَذْهَبٌ [3] وَمَوَدَّةُ الْقُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ
- وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلاَ وَفَضَائِلٌ [4] لَكِنَّمَا " الصِّدِّيقُ " مِنْهُمْ أَفْضَلُ
- وَأَقُولُ فِي " الْقُرْآنِ " مَا جَاءَتْ بِهِ [5] آيَاتُهُ فَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُنَزَّلُ
- وَأَقُولُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ [6] وَ" الْمُصْطَفَى " الْهُدَايِ وَلَا أَتَأَوَّلُ
- وَجَمِيعُ " آيَاتِ الصِّفَاتِ " أَمْرُهَا [7] حَقًّا كَمَا نَقَلَ الطَّرَازُ الْأَوَّلُ
- وَأَزِدُ عَنْهَا دَهْشًا إِلَى نُقَالِهِ ۖ [8] وَأَصُوْنَهَا عَنْ كُلِّ مَا يُتَخَيَّلُ
- فَبِحَا لِمَنْ نَبَذَ " الْقُرْآنَ " وَرَاءَهُ [9] وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ " الْأَخْطَلُ "
- وَالْمُؤْمِنُونَ " يَرَوْنَ " حَقًّا رَبَّهُمْ [10] وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ " يَنْزَلُ "
- وَأَقْرُبُ " الْمِيزَانَ " وَ" الْحَوْضِ " الَّذِي [11] أَرْجُو بَأَنِّي مِنْهُ رِيًّا أَنَّهُ لُ
- وَكَذَا " الصِّرَاطُ " يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمَ [12] فَمُسَلَّمٌ نَاجٍ وَآخِرَ مُهْمَلٌ

و" النَّارُ " يَصْلَاهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ [13] وَكَذَا التَّقِيُّ إِلَى " الْجَنَانِ " سَيَدْخُلُ

وَلِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ [14] عَمَلٌ يُقَارَنُ بِهِ هُنَاكَ وَيُسْأَلُ

هَذَا اعْتِقَادُ " الشَّافِعِيِّ " وَ" مَالِكٍ " [15] وَ" أَبِي حَنِيفَةَ " ثُمَّ " أَحْمَدَ " يُنْقَلُ

فَإِنْ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمُوقَفٌ [16] وَإِنْ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعْوَلٌ

انْتَهَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ